



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج160/01(23/09)-20/خ(11215)

كلمة

معالي السيد قاسم لطفي سيدي  
وزير الدولة المكلف بالتعاون مع العالم العربي  
جمهورية القمر المتحدة

في

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته العادية (160)

القاهرة:

الاربعاء 6 سبتمبر/ ايلول 2023

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ ناصر بوريطة ، وزير خارجية المملكة المغربية الشقيقة – رئيس هذه الدورة

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة السفراء

رؤساء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

أود في البداية أن أهني المملكة المغربية الشقيقة على تولي رئاسة هذه الدورة، متمنيا لها كل التوفيق والسداد في أداء مهمتنا العظيمة بدفع عملنا العربي المشترك على النهج المأمول.

كما أقدم الشكر الجزيل لجمهورية مصر العربية على نجاحها الكبير في رئاسة الدورة الماضية ولما قدمته من جهود حثيثة خلال ترؤسها لها وما نتج عنها من قرارات ساهمت بكثير في تفعيل عملنا العربي المشترك.

والشكر موصول لمعالي الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط ومعاونيه في الأمانة العامة على ما يكرّسونه - ليل نهار- من تعاون وثيق ومساعي حميدة في إعداد أعمالنا ومتابعة تنفيذها رغبة في تحقيق طموحات وآمال الشعوب العربية.

### أصحاب السمو والمعالي والسعادة

يواجه العالم بأسره تحديات كبيرة وحروباً خطيرة، تتمثل في ما يحدث في بعض دولنا الشقيقة، خاصة ما يجري في السودان والتي باتت تأثيراتها صادمة وخطيرة في كل المجالات، إضافة إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وفي هذا الصدد، ما تزال بلادي جمهورية القمر المتحدة تبذل كل ما لديها من فرص وإمكانيات لمنع تفاقم الوضع الحرج فيها، لاسيما في ظل رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، وهو أمر يعطيها مسؤولية عظمى أمام هذا الحدث الجسيم الذي يجري على أرض عربية وأفريقية ..، حيث قام فخامة الرئيس/ عثمان غزالي، بإجراء محادثات متنوعة مع أطراف النزاع وألح عليهم بضرورة العودة إلى مائدة الحوار حقنا للدماء، ووقف حد للاستمرار في ضياع مقدرات هذا البلد العزيز علينا جميعا، بقدر ما تواصل مع العديد من الشركاء والمنظمات الدولية من أجل وضع حد لتلك الأوضاع المخيفة.

وفي هذا السياق نتمنّ عاليا المبادرات والمساعدات المعنوية والمادية التي تقدمها الجامعة العربية والأشقء العرب وعلى وجه الخصوص المبادرات الطيبة التي قدمتها المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات وقطر من أجل الوقف الفوري للحرب في السودان، وهو أمر جدير بالشكر والعرفان.

الإخوة الكرام، أصحاب السمو والمعالي والسعادة:

في ظل الأحداث العالمية الراهنة والتي أرغمت الجميع على الاهتمام بالعمل من أجل حياة كريمة للشعوب بعيدا عن الحروب، فإن الاستعمار الإسرائيلي يستفيد من هذه الظروف الصعبة لتحقيق مآربها ومخططاتها الاستيطانية بضم الضفة الغربية أو أجزاء منها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وعلى المستوطنات.. وقد شاهدنا جميعا الخطوات التعسفية التي تحدث لا سيما في هذه الفترة الأخيرة.

وفي هذا الخندق المخيف تبدي جمهورية القمر المتحدة، قيادة و حكومة وشعبا تضامنها الكامل مع القضية الفلسطينية، وتؤكد تمسكها بالشرعية الدولية، ودعمها للقرارات الصادرة حول هذا الموضوع، وتدعو المجلس الموقر إلى ضرورة اتخاذ قرار صارم وصميم، قادر على رفع معاناة الشعب الفلسطيني، وذلك بالعمل على حل عادل وسريع لتحرير الأراضي الفلسطينية من هذا الاحتلال المتعسف، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة:

وفيما يتعلق ببلادي، يسرني أن أنهى إلى كريم علمكم، بأن جمهورية القمر المتحدة، تخطو خطوات رشيدة، للإصلاح السياسي والإداري والتشريعي، من أجل التنمية المستدامة، والعيش السعيد للمواطن القمري، والتطلع لجعل البلاد دولة صاعدة بحلول عام 2030 م.

ومن هذا المنطلق، أصدر فخامة رئيس الجمهورية عثمان غزالي، مرسوم رئاسي، في يناير 2023م بشأن دعوة الهيئة القمرية المنظمة للانتخابات إلى إجراء الانتخابات العامة، لاختيار رئيس الجمهورية ومحافظي الجزر الثلاثة. وستجرى الجولة الأولى في 14 يناير 2024م والثانية في فبراير 2024

وفي هذا الإطار، أقدم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على الدعم المتواصل الذي يتلقاه بلادي من الدول العربية في دعم مسيرتها التنموية وأنا على يقين صادق أن الأشقاء لن يألوا جهدا في مواصلة مسيرة العطاء والدعم والتعاون المثمر في بناء وتطوير بلادهم الثانية جمهورية القمر المتحدة.

وفي الختام أتمنى لهذه الدورة كل النجاح والتوفيق والسداد.

وأشركم جزيلا على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته